حرب للحق على كل حرب

العدد ٤٣٦

﴿ ادارة الجريدة ﴾
في البوابة الشرقية قرب نادى جمعية الشبان المسلمين

المدير المسؤول
علي بشير

تصدر كل يوم الا السبت والثلاثاء

اليرموك

صندوق البريد ٢٠٧

السنة السابعة

الاشتراك جنيه ونصف في فلسطين وشرق الادرن وجنيهان في الخارج والدفع سلفا

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة موقعا عليها من مديرها

صبحي فؤاد بيبرس

حيفا في ٢٨ صفر سنة ١٣٤٩ — الجمعة — الموافق ٢٥ تموز سنة ١٩٣٠

النظام سائد !

النظام سائد ، كلمة يقولها المستعمرون عندما لا يستطيع المظلومون ثباتا امام نيرانهم وحرابهم

النظام سائد ، كلمة يقولها المتحكمون الاقوياء عندما لا يقوى المحكومون الضعفاء على تحطيم البنادق والرشاشات التى تحصد صفوفهم حصداً !

النظام سائد ، كلمة يقولها الغاشمون عندما تخضب الارض بدماء اصحابها الزكية ، عندما يتغلب الباطل على الحق فيشتت جيشه ويمزق انصاره وجنده !..

النظام سائد ، كلمة يقولها الطغاة عندما تزهق ارواح طاهرة بريئة كل جريرتها انها تحب الحرية والاستقلال وتناضل عنهما ، عندما تتناثر الاشلاء وتضيع الاموال ، وترخص الحياة حتى لا تساوى غير ثمن رصاصة تخرج من بندقية او مسدس !.

النظام سائد ، ولكن على جثث القتلى ، والدم المهراق والحق السليب ، على امة مفجوعة بابنائها الذين مزقت اجسادهم الحراب والسيوف على تلك الخرائب والاطلال التى خلفتها القنابل والمدمرات !

هؤلاء المستعمرون لا يفهمون سيادة النظام ، ولا استتباب الامن الا اذا قهرت الامة المجاهدة للتحرر من اغلالهم ، الا اذا غلب الحق وسالت انفس الابطال على شفار السيوف !

ايتها الحرية الغالية : ما اعظم ما نقدم فى سبيلك من ضحايا ، وما اشد ما نعانى فى طلابك من هوان وارهاق ، فتقبلي منا الارواح المزهوقة ، والدماء المسفوحة ، والاموال المنهوبة اعترافا منا بقدسيتك ، واقرارا بجلالك وعظمتك ، وعهدا نقطعه على انفسنا ونحن وقوف امام سيول الدماء واكداس الجثث ، ان نظل ثابتين في مواقفنا ، مجاهدين عن حقنا ، ساعين للفوز بك وانقاذك من برأثن الثعالب والضباع !.

***

قام الهنود يطالبون بالاستقلال بحقهم الطبيعى ، فاجيبوا بازيز الرصاص وقصف المدافع ، وأمطرتهم الطيارات وابلا من قنابلها . ولما اشبع القوم نهمهم ، اذ قتلوا وسجنوا وخربوا حتى سكت الهنود من هول الفاجعة ، راح القاهرون يفاخرون بان النظام سائد !.

وهب العرب في فلسطين يدفعون الاخطار عن ارواحهم ومقدراتهم ، فقوبلوا بالبنادق والقنابل والرشاشات ، حتى اذا سقط منهم من سقط ، ونجا من نجا واعتكف الناس فى بيوتهم خشية الردى اذاع حاكمو فلسطين ان النظام سائد ...

وطالب المصريون بدستورهم وحريتهم وحقوقهم ، فقام اخصام مصر يدفعون الايدي المصرية لتفتك بالارواح المصرية ووقعت المذابح في مختلف مدن القطر الشقيق ، وبعد ان ارتوت الارض بدماء المصريين اعلن اولئك الاخصام بلسان زبانيتهم ان النظام سائد ...

وابى العرب فى سوريا ان يعيشوا اذلاء مقهورين ، تنتهك حرماتهم فى عقر دارهم فانتقمت منهم المدافع والرشاشات والبنادق والطيارات فلما عم الخراب واقفرت الربوع اعلن الاقوياء المعتدون ان النظام سائد . . .

وكانت مطالبة المراكشيين والمراقيين والجاويين وغيرهم بحريتهم واستقلالهم جناية عظمى يستحقون من اجلها ان يصلوا ناراً حامية تأكل الاخضر واليابس وتذهب بالارواح والاموال ! فلما استعملت القوة وصمرت خدها قيل : ان النظام سائد !

هكذا يقول المستعمرون كلما قهروا شعبا وارغموه على الرضوخ لعبوديتهم وغطرستهم ، فان ثار ضد الارهاق والعسف والاستبداد قالوا عنه انه شعب جان ، هب ليسرق ويقتل وينشر الفوضى . وان هبت امة مظلومة تطالب بحقوقها ترجو ان تستعيد مجدها وحريتها وصفوها بانها امة مشاغبة حقيرة ، يقدم ابناؤها صدورهم للرصاص والحراب ليسلبوا الاجانب متاعهم واموالهم !

نرى المستعمرين ينشرون البيانات الرسمية ، ويقولون ، بعد ان يقمعوا الحركات الاستقلالية بشدة وقسوة ، ان النظام سائد ، كأن الثائرين على الظلم ، المطالبين بالحرية والاستقلال قوم لصوص ، سفاكو دماء ، عديمو الرأفة ! !

فان قاومتهم السلطات الاستعمارية فانما تقاومهم حرصاً على النظام وصيانة للارواح والاموال لا حرصا على المصالح الاستعمارية وحدها !

يقولون هذا ولا يخجلون ، وينشرون اعظم منه ولا يستحون . فليقولوا ولينشروا الآن ما يريدون . فقد تغيرت الايام وتبدلت الاحوال وانقضي الزمان الذي كان الشرق فيه يرضى عن الاعتساف والقهر والاغلال ، وها هو قد هب نشيطا حازما قوى الايمان ثابت الجنان لن يحيد عن غايته النبيلة ، ولن يعيقه ما يتقول به عنه المستعمرون الذين ان انتصروا اليوم بما في ايديهم من معدات ، وملأوا الرجائه باشلاء الضحايا ، واذاقوا ابناءه طعم اليتم والضنى والصغار ، فسيأتى يوم آخر يحاسبهم الشرق فيه حسابا عسيراً على ما اجرموا وما ارتكبوا من آثام

فتى جاء ذلك اليوم ، وقد لاحت تباشيره ، فلن تفتح افواه المستعمرين لينطقوا بما عودونا سماعه فى الماضى ولن يجدوا القوة الكافية حتى يقولوا : النظام سائد .

وقريب ما توعدون

جواب استفتاء اليرموك

سر شقاء العرب

ننشر فيما يلي الرد الاول على استفتائنا عن سر شقاء العرب فى هذه البلاد ، الذي وردنا من الاستاذ الفاضل المحامي المعروف السيد نجيب الحكيم ، وسننشر الردود الاخرى تباعا فى الاعداد القادمة

فى هذه الليلة استولى علي الارق فصرت انتقل بفكري من موضوع الى آخر حتى انتهيت الى فكرة قد اقترحت البحث فيها جريدة اليرموك الغراء في احد اعدادها . وهى : ما هو (سر شقاء العرب)

ومن الغريب ان سلسلة افكاري قد انتهت الى نقطة اخلاقية مرغوب فيها دينا ولكنها مرغوب عنها سياسة . هى سذاجة الشرقي .

جميل جداً ان يكون الانسان خلوقا بالمعنى المطلوب . دينا يعنى ان يكون عالما بالوصايا الالهية وعاملا بها . ولكن لما كانت المكافأة للعمل بهذه الوصايا تنال فى الاخرة اصبحت ليست كافية للحياة الدنيوية

ولما كان نظر الشرقى فى حياته الدينية اكثر منه فى حياته الدنيوية وقلما يكترث لما قاله السيد المسيح اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله اصبحنا بحكم الطبع ساذجين طيبي القلب فى حياتنا الدنيوية او قل السياسية . لذلك دخل بيننا الذئاب باساليبهم الدنيوية المعروفة نابذين روح الكتاب فمزقونا شر ممزق

انا لا اقول بلزوم نبذ روح الكتاب او ترك الدين ولكن ارغب في ان نفكر بدنيانا ايضا والافتكار فى الدنيا لا ينحصر فى السعى للاكل والشرب والتناسل فقط فهذا لا يحرم منه حتى الطبقة الدنيا من الحيوانات بل يقتضي ان ينطلق الى كل ما يؤول الى سعادة الانسان من الحقوق المدنية والسياسية المعروفة بحقوق البشر

عدم التفكر فى امور دنيانا حرمنا من عدة امور حيوية بها فقط نرقى الى مصاف الامم الراقية ولما اقول الامم الراقية أعنى بذلك مجموع كل امة لا اعنى افرادا من الامة . لان فينا رجالا ولكنهم ضائعون في المجموع ولكننا بصفتنا أمة لا نزال متاخرين . اما اسباب التاخر فهى اننا حتى الان لم نتمكن من ان نعيش حياة كتل سياسية وعلمية واقتصادية وزراعية وتجارية الخ . بل كل حياتنا مندمجة بكتل روحية اى بكتل دينية رب معترض يقول وما تاثير الكتل الروحية على حياتنا الدنيوية ، ان هذا لقول هراء . فاقول ان الكتل الروحية اى الكتل الدينية هى اسباب تعاستنا فى هذه البلاد لاسباب عدة اولها التشكيلات الدينية الحاضرة اما سذاجة الافراد المنتسبين اليها فتحملهم الى اضاعة اكثر اوقاتهم فى التفكير فى الطرق المؤدية بهم الى الملكوت السماوي وهذا ياخذ جل اوقاتهم التى يقتضى ان يفكروا بها في نيلهم الملكوت الارضى

ثانيا : ان الطرق التى تتبعها كل كتلة دينية تختلف عن طرق الاخرى بالرغم من الاتحاد في الغايه ولما كان مديرو كل كتلة ينكرون على الكتلة الاخرى صوابها ويقولون بضلالها وتضطرهم أنانيتهم ان يعلنوا هلاك افراد الكتلة الاخرى وعدم نيلها الملكوت السماوى لذلك يزرعون فى رؤوس الافراد منذ حداثتهم العداوة لافراد الكتلة الاخرى وهذا يسبب التباعد بين الكتل والتنافر بين افرادها

ثالثا : بما ان التباعد لا يمكن الواحد من معرفة الاخر حق المعرفة نرى افراد كل كتلة يؤلفون هيئة اجتماعية مستقلة بعاداتها واخلاقها وطريقة معيشتها عن الهيئة التى يؤلفها افراد الكتلة الاخرى بل نرى فوق ذلك ان كل كتلة تستهجن عادات واخلاق الاخرى ونتيجة الاستهجان يكون النفور وبالنفور يصعب التعاون ويتعذر الاتحاد . لاسيما وان مديرى هذه الكتل قد حرمت افرادها من التقرب من بعضهم بعضا بواسطة التزاوج وقد هددوا المخالفين بعقاب الهي واظن ان الله براء من هذه الامور . ولا يخفى تاثير التزاوج فى هذه الحالات ولا ينكر اثره فى التقريب والتوفيق .

رابعا : لما كانت بلادنا مطمح انظار الغربيين الذين استعملوا او

يستعملون ما بوسعهم لاستعمارنا راوا مـن صالحهم تقوية الكتل الدينية ولذلك اعطوا رؤساءها صلاحيات زمنية وحقاً بان يطبق كل منهم قانوناً خاصا على افراد كتلته في الاحوال الشخصية ولا يخفى ما في هذا من اسباب التفرقة اذ يجعل بعض الافراد يتبعون قوانين غير القوانين التي يتبعها الاخرون.

خامساً: لما كانت البنود السابقة حقيقية فمن الطبيعي ان نرى عدم ثقة الواحد بالاخر فعدم التعاون فالانحلال فنبقى افراداً لا كتلا وهذا هو السبب في قولي انه يوجد عندنا افراد راقون لا مجموع راق.

سادسا: لما كانت امور ديننا تلهينا عن دنيانا اصبحنا بحكم الطبع فقراء والفقر يسبب سقوطا في الاخلاق لذلك نرى سماسرة الاراضي وتجار الوطنية والجواسيس والذين يبيعون البلاد حتى بابتسامة يرجى منها منفعة جزئية.

سابعاً — بتأثير الامور التي سردتها سابقا نرى قسما كبيراً من الناس لا يتألم مع الامة في محنها ولذلك قد رأينا ناشئة جديدة عربية كان يرجى منها الخير تشترك بافراح اعدائنا في ايام محنتنا واحزاننا فتدعوهم الى لبنان وهؤلاء يدعونها بالمقابلة الى تل ابيب ولا عجب اذا رأيناها موضوع هزء جميع ابناء البلاد وسخريتهم وازدرائهم.

اذن الكتل الدينية تولد اختلافا في الاخلاق والعادات وتنافرا في الامور الدنيوية وانشغالا في الامور الدينية واهمالا في الامور الدنيوية وتأليف هيئات اجتماعية في الوطن الواحد بدلا من هيئة واحدة واختلافا في الحقوق لاختلاف القوانين ثم اختلافا في المشارب والمبادئ الوطنية.

فلو تأسست كتل علمية وصناعية وتجارية وزراعية وسياسية لكان الامر بالعكس وكنا بدلا من الحالة التي نراها اليوم راينا رقيا مماثلا لرقي الامم الاوروبية لان هذه الكتل تضمن الاتحاد والوئام على اساسات الاختصاص وتبادل المنافع وثمارها تنال في الدنيا لا في الاخرة وهذه الثمار هي الملكوت الارضي.

اذا تأسست هذه الكتل يتداخل بعضها ببعض فيحصل بحكم الطبع الاتحاد لان الكتلة الواحدة ترتبط بالاخرى من حيث المنفعة فالعلم النظري وحده لا يعيش بل يحتاج لحياته الى العلوم العملية ايضا كالعلوم الصناعية والتجارية والزراعية وبالعكس ايضاً قل عن العالم الصناعي او التجاري او الزراعي والحقوقي والسياسي

فاذا وضعت هذه الكتل اساسا لحياتنا بصرف النظر عن الكتل الدينية التي يجب تركها للمعابد فقط حينئذ نكون عرفنا لذة العلوم العملية المثمرة وعرفنا ان الاستقلال يزيد ثمرتها وعلمنا ان الثمرة من هذه العلوم هو الرخاء وهذا يترك لنا مجالا حتى نفكر في امورنا السياسية وحينئذ يزول فساد الاخلاق بزوال الفقر واذ ذاك رغما عن كل مكابر ننال استقلالنا ضمن الوحدة العربية فهل نحن فاعلون؟

نجيب الحكيم

محاكمة محتال

حكم على المدعو مصطفى الموتى من ام الفحم بالسجن شهراً واحدا لاحتياله على بعضهم باعطائه اياه ليرا تركية بدلا من ليرا فلسطينية

الشيوعية المزعومة!

لا مفاوضة الا بعد الجلاء

افتضحت حيلة الحكومة وادرك الناس غرضها من اتهامها السيد حمدي الحسيني بالشيوعية فقد اعلن انه لا يعتنق هذا المبدأ ولا يدين به، ولكن الحكومة «بالنبوت» تأبى عليه هذا وتحوك حوله تهمة مزيفة الغاية منها تشويه مبدأه واظهاره بمظهر المسخر لحركات غريبة لا المتحرك بدافع قومي هو وليد ظلم المستعمر وارهاقه وجبروته.

واني اريد مصارحة الحكومة — والمغرضين ايضا — بحقيقة عن الشباب الحر وهي: ان الشباب اكثر الناس احتمالا للتهم واكثرهم احتقارا لاكاذيب الذين يسيرون على اوساخ التدني والخصومة غير الشريفة، لانهم يعتقدون ان غشاء الباطل الذي حاكه هؤلاء سوف يزيله الحق ويعرف الناس اقدار الشرفاء المخلصين.

واني اعجب كيف يصدق الناس تهمة الشيوعية والشباب جميعا يدينون بمبدأ واضح ويسعون لنشر فكرة سامية، وانه لولا انانية المتزعمين وحبهم للحكم الانجليزي الذي يدر عليهم المال لاصبح عندنا كتلة كبيرة من الشباب تناهض الظلم بقوة وصراحة وتنازل العاتي نزال المؤمن الذي يعرف ان مقره الجنة اذا ما مات شريفاً ابياً.

نعم كانت الشيوعية تهمة المستعمر وحجته الواهية في ارهاق حمدي واخوانه ولكن هناك تهمة اغرب ابتدعها اشرار المعتدلين والصقوها بحمدي ايضا، وهي تهمة المغالاة واعتناق مبدأ فقيد البطولة مصطفى كمال باشا الذي يتلخص في (لا مفاوضة الا بعد الجلاء). وقد حدثنا حمدي عن حكاية لصوق هذا المبدأ به قال (كتبت مرة في احدى الصحف عن هذا المبدأ فاخذه اشرار المعتدلين وطبلوا به كانه مبدأ من مبادئي واخذوا يستثمرونه ضدي لاظهاري بمظهر المغالي الذي لا ينطبق كلامه على الواقع، وقد اغفلت شأن هؤلاء كما اغفلت شأن من اتهمني بالشيوعية والفريقان في غايتهما متفقان.)

وقد استطرد فشرح الشروط التي يجب ان تتوفر في المفاوضين قال (اما المفاوضات مع المستعمرين فهي وسيلة ايجابية تناقض السياسة السلبية التي يقتضيها مبدأ الاستقلال التام ضمن الوحدة العربية على اساس الحلف بين اقطار العرب كافة وعلى هذا فلا تصح المفاوضة مع اي حكومة استعمارية في اي قطر من الاقطار الا اذا كانت هذه المفاوضة تقوم على اعتراف الفريقين المتفاوضين باساس واحد، وهو: استقلال القطر المفاوض «بالكسر» او المفاوض «بالفتح» استقلالا تاما، ولا يصح اعتراف المفاوض المستعمر بهذا الاساس وفي البلاد المفاوض عليها جندي استعماري واحد سواء بالجلاء او الاجلاء)

وهذا حق صريح واضح يفهمه اصحاب العقائد السليمة التي لم يخدعها الانكليز وسواهم، والتي لم تذهب ضحية النفاق والمطل والتسويف ورحم الله السعدون (الذي مات ضحية المفاوضات والخداع الاستعماري وثروت الذي قضى مغموما بتأثير حمى المفاوضات وكذب المستعمرين الواضح)

واني اعجب كيف يتسنى للعبد ان يأخذ حقه من السيد المستبد المتجبر بينما هذا العبد جالس تحت اقدام السيد يتغنى بانشودة المتسولين الذين يطلبون (احسانا) لا حقا ظاهراً؟!

القدس «هاشم السبع»

***

في مصر

الحالة هادئة

لم يقع في القاهرة او غيرها ما يستحق الذكر بعد مظاهرات ٢١ الجاري التي فصلناها في الاعداد الماضية. ولكن هدوء الاحوال لم يمنع الحكومة عن زيادة الاحتياط وعدم نقل جيشها الى ثكناته. اذ لا تزال القاهرة مملوءة بالجند المستعد لقمع المظاهرات والاجتماعات بالقوة.

رد الوزارة على النواب

كان المظنون ان السراي الملكية سوف لا تجيب على عريضة النواب التي طلبوا بها عقد دورة استثنائية في ٣٠ الجاري. الا ان الوزارة الصدقية تصدت للرد على تلك العريضة وبينت — كما تزعم — ان من حق النواب طلب دورة استثنائية ولكن على شرط ان لا يتعارض الطلب مع حق قرره الدستور نفسه، وتعني بهذا ان مرسوم حل الدورة البرلمانية هو دستوري ولا يلغى اذا طلب النواب اعادة الدورة

ومما جاء في ردها، مما يدل على تحديها شعور المصريين واصرارها على متابعة سياستها الى النهاية، قولها: «لذلك كله اخذت الوزارة على عاتقها مسؤولية العرض لجلالة الملك بالا يصدر مرسوما باجابة غالبية اعضاء البرلمان الى ما يطلبون

وليس هذا الطلب في الواقع الا صورة من التصرفات التي ترمي بها تلك الغالبية — او على الاصح الذين يتحكمون فيها — الى الاستبداد بشؤون الدولة وتحتال بها على التظاهر في ثوب المضطهد المظلوم في الحين الذي تهيء لنفسها بنظمها المختلفة اسباب الطغيان والتحكم. على ان الوزارة لم تزد حتى الان على ان تدفعها عن اقتراف ذلك الاثم على مصالح البلاد».

محاكمة الموقوفين

نشرنا في العدد الماضي ان الذين اوقفوا في القاهرة وحدها يوم ٢١ الجاري بلغوا ١٠٢١ شخصاً وقد طلبت النيابة سرعة محاكمتهم فتألفت محاكم استثنائية، عدا محاكم البوليس، لهذا الغرض

الوفد البرلماني

عاد زور باشا وويصا واصف بك من اعضاء الوفد المصري البرلماني من لندن الى باريس وقد نشرت الصحف اللندنية ان الحكومة البريطانية قابلت رسل الوفد مقابلة ودية جداً، وكانت تصريحات اعضائه تقابل بارتياح في كثير من الدوائر. ورددت الديلي تلغراف ان الاستاذ مكرم عبيد صديق للمستر دلتن وكيل وزارة الخارجية، وان اشتراكهما بالصداقة يعتبر اساءة للملك فؤاد، لان الوفد المصري عدو للملك

وقالت الجريدة المذكورة انه اذا استمرت حكومة العمال في موقف المشايعة للوفد فانها ستكون سبباً في استقالة صدقي باشا وعودة النحاس باشا وهذا امر يجعل الملك فؤاد في موقف لا يطاق

تجول النحاس باشا

دعت مديرية البحيرة دولة النحاس باشا لزيارتها وانتدبت وفداً لمقابلته، وقد اعلنت اللجان الوفدية ان هذه الزيارة شخصية فلا حاجة الى اخذ اذن بها. ولكن المنتظر ان تمنع الوزارة هذه الزيارة والاحتفاء بالنحاس باشا.

اخبار محلية

مؤتمر السيدات العربيات

قرر مؤتمر السيدات العربيات الذي عقد في القدس يوم الاحد الماضي ما يلي

أ: تأييد اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات الحاضرة الى ان ينعقد مؤتمر اخر عند اللزوم

ت: عقد اجتماع نسوي كل اربعة اشهر مرة في المدن المختلفة بالمناوبة

ت: انشاء مشاغل يخصص ريعها لمشترى الاراضي باسم جمعيات السيدات تعطى لضعفاء الفلاحين لاستغلالها

ث: تجري مباراة في الاجتماع القادم، بين السيدات المجتمعات وتعطى جائزة عشرة جنيهات للسيدة التي تنتخب احسن زي عربي للسيدات من مصنوعات البلاد الوطنية

عربي ينقذ يهوديا

كان احد اليهود يسبح في البحر نهار اول امس فطغت عليه الامواج واغرقته فنزل اخوه الذي كان واقفا على الشاطئ لينقذه فكاد هو الاخر يغرق لولا ان نزل عربي دفعته المروءة والشهامة لخوض المياه وانقاذ الفتى الذي كاد يلحق باخيه

المندوب السامي بالوكالة

سافر جناب المستر دافيس المندوب السامي بالوكالة الى عمان تقضى فيها ثلاثة ايام ثم عاد. والمظنون ان لسفره علاقة بالتغيير المنتظر في حكومة شرق الاردن والسياسة المتبعة فيها

اليهود في رومانيا

تبين من التحقيق الذي اجري عن حادثة الاعتداء على الوزير الروماني ان هناك جمعية ارهاب ضد اليهود فروعها منتشرة في جميع انحاء رومانيا. وقد القى البوليس القبض على عدة اشخاص اتهمهم بان لهم ضلعا في المؤامرة على الوزير وعلى اليهود، ومن جملتهم محرر جريدة الفاشستين الرومانيين.

كلمة أخرى
لا بد منها

قضى علي سوء الطالع في الشهرين الاخيرين ان لا اتمكن من مراجعة الجريدة مراجعة دقيقة قبل طبعها، فنشر فيها غير مرة ما لا يرضى عنه ضميري ولا يوافق منازع نفسي.

وفي العدد الاخير كتبت كلمة عن الدكتور عثمان الحره لم ينشرح لها صدري ولا تتفق مع مبدأ الجريدة ولا تقرب الامة من غرضها الذي ترمي اليه شبراً ولا ذراعا.

فالرجاء من القراء ان يعرفوا ذلك وان يتأكدوا بان هذه الجريدة لم تنشأ للطعن في الاشخاص، ولا لخدمة الاهواء الحزبية، وانه اذا فرط من المحررين ما تشتم منه هذه الرائحة فلا يكون ذلك برضانا

واننا سنبذل جهدنا في المستقبل في مراقبة الجريدة مراقبة اتم بحيث لا تقع الانظار فيها على شيء مما تقدم. والله المسؤول ان يتولانا بهدايته، وان يوفقنا الى ما يرضاه من الخدمة التي لا نبغي بها غير وجهه الكريم

هاني

من الادارة

انسحب السيد علي بشير المدير المسؤول لهذه الجريدة وحل محله السيد عاطف نور الله.

كتاب مفتوح
الى مجلس بلدية عكا

جاءنا كتاب بالعنوان المتقدم وبامضاء فتى عكاوي موجه الى رئيس واعضاء مجلس بلدية عكا نلخصه فيما يلي:

طالما طالبنا مجلسكم الموقر بالالتفات نحو الشارع الغربي الذي هو المنتزه الوحيد في البلدة بعد الحديقة، ولكن عبثا حاولنا وعبثا طلبنا.

والشارع الغربي المذكور يا حضرات الرئيس والاعضاء المحترمين يزدحم فيه الناس ويتأخرون الى ما بعد الغروب ولكنه مع ذلك محروم من التفات البلدية ومع ان البلدية اشترت سيارة لرش الشوارع فاننا نلاحظ ان هذه السيارة كانما جعلت وقفا على الشارع الذي يقع فيه بيت حضرة الرئيس

هذا واننا نلفت في هذه الكلمة نظر رجال المجلس لان يبروا اهتمامهم نحو طلبات الاهالي فالمياه في عكا وافرة والحمد لله، ونرجو ان يصدر الامر قريبا للموظف المناط به امر الرش ان لا يحرم الشارع الغربي من عطفه ولو مرة واحدة في عصاري كل يوم، وانا لمنتظرون.

بيان
من لجنة الاحتفال بذكرى اربعين الشهداء بالخليل

منذ شهر كانت لجنتنا اعلنت على صفحات الجرائد انها ستقيم حفلة اربعين الشهداء بمدينة الخليل تخليداً لذكرى ابطالنا الاحرار وقد ورد لهذه اللجنة عدة كلمات من جماعة من الفضلاء في فلسطين والخارج لتلقى باسم حضراتهم في يوم الاحتفال وحيث ان اللجنة التنفيذية العربية الموقرة قررت القيام بحفلة الاربعين من وفاة الشهداء واختارت مدينة عكا مكاناً لاقامتها رأت لجنتنا ان تعدل عن اقامة هذه الحفلة بالخليل لاعتقادنا ان شهدائنا الثلاثة ليسوا ابناء الخليل وصفد فقط بل هم ابناء الامة العربية الكريمة جمعاء، ونزولا على ارادة اللجنة التنفيذية ليتسنى للجميع الاشتراك في حفلتها الكبرى...

وان لجنة الاحتفال تقدم جزيل الشكر والاحترام لحضرات الافاضل الذين بعثوا اليها بكلماتهم وقصائدهم وتقدر لحضراتهم غيرتهم الوطنية وحميتهم العربية

الخليل في ٢٥ صفر سنة ٣٤٠
الموافق ٢١ تموز سنة ٩٣٠
لجنة الاحتفال بذكرى الشهداء

حماية الفلاح

اصدرت الحكومة بيانا رسميا جاء فيه ما يلي:

يعلن للعموم بان فخامة القائم بادارة الحكومة قرر بموافقة وزارة المستعمرات اتخاذ التدابير الآتية لمساعدة المزارعين في فلسطين:

١ - زيادة رسم الوارد على القمح والدقيق والسمولينا والسميد نحو ٥٠ في المئة

٢ - تنظيم استيراد القمح والدقيق والسميد وذلك عن طريق اصدار رخص باستيراد هذه المواد تحت رقابة اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة

٣ - منع استيراد زيت الزيتون غير الصافي لحين اعلان آخر

٤ - اعادة ضريبة رسم الوارد على السمسم.

وقد قابلت الصحف اليهودية هذه التدابير بالامتعاض حتى قالت عنها دوار هايوم ان زيادة هذه الرسوم ستؤخذ من دم اليهود وحدهم

لتسهيل المصالح والاعمال

عولنا على فتح باب جديد في الجريدة للاعلانات المقصود منها تسهيل مصالح واعمال الجمهور العربي الكريم. وذلك بان ننشر في هذا الباب كل ما يصلنا من قراء اليرموك وغيرهم من اعلانات ايجار واستئجار وتقدم لعمل او حاجة لعامل وطلبات تراجمة او وكلاء او خدام الخ وبالعكس كل ذلك لقاء اجر زهيد يتفق عليه مع الادارة اما غير المشتركين فننشر طلباتهم بصورة مجانية

ولا يخفى ما في ذلك من تيسير مصالح الناس وسد حاجاتهم المختلفة عن طريق شريف ونحن في هذا الباب انما نبتغي القضاء على المطالبة بالدرجة الاولى.

اقوال الصحف العبرية

الاضطرابات
رواية تمثيلية

قالت مجلة النور العبرية الاسبوعية ما يلي:

لن يستتب الامن العام ولن تعود المياه الى مجاريها ما لم يصبح اليهود الاكثرية الساحقة في البلاد. ولن يسود التفاهم العرب واليهود الا اذا كان كل منها مسلحا، ومهما سعى الساعون في اصلاح ذات البين بيننا وبينهم فلن ينجحوا في مساعيهم لما سيلاقونه من العقبات والمصاعب الجمة في طريقهم، اما اذا اراد العرب اصلاح ذات البين فما عليهم الا ان يدعوا اليهود الى ذلك فيلبي هؤلاء النداء، اما الاضطرابات واما الثورات فلن تجدينا نفعا بل تلحقان بكل من الفريقين خسائر فادحة ولكن لتعلم ان من واجبنا الاول تسهيل ادخال اليهود الى فلسطين مهما كلفنا الامر حتى يتساوى عددهم مع عدد العرب في البلاد.

واليهود يرغبون قبل كل شيء التعامل مع العرب والاشتراك معهم في جميع مرافق الحياة

ولا يظن العرب ان اليهود يقفون امام انفرادهم بالاعمال واعلانهم المقاطعة مكتوفي الايدي كلا بل ان اليهود اذا ما رأوا ضرورة مقابلة العرب بالمثل درجوا في هذا المضمار غير هيابين ولا وجلين وان كنا ننسى فلا ننسى موقف العرب من اليهود اثناء الاضطرابات الاخيرة وذلك ان كلا من الفريقين كان يسعى السعي الحثيث ويبذل المجهود القوي في التغلب على رفيقه وقتئذ.

اما الان فان كان لنا ما نرجوه والاضطرابات قد مضت كرواية تمثيلية فاننا نرجو ان يستتب الامن ويسود السلام ثانية بين المتخاصمين فتعود المياه الى مجاريها وانا لذلك لمنتظرون ...

اعلان

صادر بالدوسية الاجرائية نومرو ١١٧٦-٢٩

كان طرح قبلا بالمزاد العلني لمدة ٣٠ يوما القطعتين اراضي اميرية الاولى ملساء بموقع كفر سامر بجوار السياج بمساحة ٣-٤٠ كيلة (٨) حسب سند الرهن وبحسب التقدير العرفي خمسة وثلاثون دونم بحصة كاملة يحدها شمالا ابراهيم الكنيلة جنوبا داود حجير شرقا عبدالله حسون غربا احمد العلي والثانية كائنة بموقع المقعة فوق الطيرة على راس الجبل بمساحة ٥٧ دونم و٩٩٠ ذراع بحصة النصف يحدها شمالا ادمون لبقى جنوبا وادي وعبد الحسن شرقا الشركة الاميركانية وادمون نسيم لبقى غربا محمود الكايد وادمون نسيم لبقى مشجرة صنوبر بري وهي وعرية زراعية ملك المدينون الخواجه ادمون نسيم لبقى ومدامته السيدة كاملة لبقى المجهولين الاقامة المرهونتان لقاء مبلغ سبعماية وخمسة وسبعون جنيها فلسطيني ما عدا الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية لدى المرتهن الدكتور سعد افندي سليم مسلم الطبيب بحيفا وقد جرت الاحالة الموقتة لعهدة المشتري الدكتور سعد المذكور بمبلغ ١٨٧ جنيه فلسطيني فعليه صار اعلان ذلك لمدة خمسة عشر يوما فمن يكن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا حيفا او دلال المدينة حامل بوصلاية المزاد السيد رشيد الديك يقبل الضم ضمن المدة المعينة والعلم بان جميع الرسوم والمصاريف واجرة الدلال عائدة على المشتري اقتضى اعلان ذلك في ٢١ تموز ٣٠ مامور اجرا حيفا

تلغرافات

المعاهدة البحرية

وقع رئيس الولايات المتحدة المستر هوفر المعاهدة البحرية المعقودة في لندن

بين تركيا وايران

ارسلت الحكومة التركية شكرها لحكومة ايران على التدابير الحازمة التي تخذتها على الحدود في مكافحة العصابات التركية

الملك فيصل

وصل جلالة الملك فيصل الى لندن فاستقبل استقبالا رسميا

الزلازل في ايطاليا

حدثت زلازل في اماكن متعددة من ايطاليا فهدمت بيوت كثيرة وقتل ١٦ شخصا وجرح آخرون. وحدثت خسائر مادية اخرى

اعتصاب في فرنسا

اعتصب عمال المناجم في ليل بفرنسا لتخفيض اجورهم وينتظر ان يشاركهم بالاعتصاب عمال النسيج. وقد اتخذت الحكومة الاحتياطات اللازمة

المفاوضة مع غندي

يقال ان الحكومة الهندية اخذت تفاوض الزعيم غندي وهو في سجنه لالغاء العصيان المدني على ان تسلم مقاليد الامور الى الهنود ولكن الزعماء الوطنيين لا يعتقدون بنجاح هذه المفاوضات

عرش ايران

اشيع في باريس ان الامير حسن قاجار شقيق ملك ايران السابق اعلن عن تمسكه بحقه في العرش. فاذاعت سفارة ايران بلاغا قالت فيه ان قضية العرش قد بت فيها نهائيا في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٥ عندما اعلن البرلمان الفارسي خلع آل قاجار وتولية رضاه خان بهلوي

ذكرى
اميل زولا

ولد اميل زولا في عام ١٨٣٠ من اب ايطالي نزح الى فرنسا واشتغل بهندسة العمارة فادخل ابنه زولا المدرسة في باريس فتربى كما يتربى كل فرنسي عادي ولم تظهر عليه في ابان دراسته مخايل عظمة ولا جد حتى اذا اتم دراسته اشتغل بمكتبة هاشيت فاخذ يدرس كتب الادب والنقد المصرية واخرج يومئذ اول رواية له (اسرار بارسيليا) فلم تصادف نجاحا ولم تلفت اليه نظرا وفي سنة ١٨٦٤ اخرج (نينون) فكان حظها كحظ سابقتها وفي سنة ١٨٦٥ اخرج اعترافات (كلود) فكانت اول قصة استرعت الانظار اليه اذ فيها من تحليل بسيكولوجي واسلوب علمي دقيق وابتدأ الرجل يحس بأنه شغل مكانا في الادب لا بأس به فأخرج بعدها بضع قصص نالت ما نالته الاولى من المكانة والاعجاب حتى كانت سنة ١٨٧١ فابتدأ يخرج سلسلة رواياته العظيمة (روجون مكار) تلك القصص التي ذاعت شهرته واجلسته على عرش الادب كما جعلته حديث الاندية الادبية. وهذه القصص هي تحليل لاسرة متوسطة (برجواز) تناول فيها تاريخها ببساطة ودقة وحلل فيها باسلوب بسيكولوجي واجتماعي اخلاقها والم فيها بجميع شئون الحياة واخلاق الناس وعاداتهم وتناول فيها جميع المذاهب الادبية ودرسها درسا علميا ادبيا حتى صح ان يقال فيها ما قال وزير المعارف (انها ابتدأت ببحث عادي وانتهت قصيدة شعرية) وقد اذاع فيها مذهبه الجديد في الادب وهو المذهب الطبيعي الذي يمزج الاسلوب الادبي بالمسائل العلمية ويخضع المباحث الادبية للطرق العلمية والنفسية

الا انه كان اميل الى مواجهة الحقائق بصراحة قاسية لا يتقي في ذلك التقاليد ولا العادات بل يعرض لفضائح رجال عصره بصرامة وحدة غير محدودتين ثم نستطيع ان نرى الظاهرة الواضحة في اغلب مؤلفاته هي المذهب الذي اذاعه هو واشتهر به على اننا لا نعدم في مؤلفاته الخيال الشعري كما في كتابه (الاحلام)

وقد اخذوا عليه في مؤلفاته ميله الى تصوير الجانب الاسود من الحياة وتناوله رذائل الاخلاق دائما بالشرح والتفصيل ولكنه كان يقول هو عن ذلك (انني اقصد الحياة لتنطق الى حيث العظمة) على انا نلاحظ انه لم يعمد الى ذلك الا لما اشتهر عنه من تشاؤمه ودقة حساسيته مما جعله لا يختلط بالناس كثيرا ولا يكاد يخرج من منزله الا لرياضة قصيرة يزور فيها صديقا له من اصدقائه القليلين المنتقين

وفي سنة ١٨٩٨ . كانت قضية دريفوس قد شغلت الدوائر القضائية في فرنسا فرأى الكاتب ذلك الظلم والتعصب اللذين نالا هذا المسكين دريفوس .. وكان زولا قد اندفع في تيار السياسة وخاض غمارها واشتغل كثيرا بمسائلها .. فثارت نفسه العظيمة كما ثارت نفس صاحبه فواتير من قبله ضد رجال الاكليروس فاخذ يكتب في صحيفة (الاورور) مقالاته المشهورة: اني اتهم، في لهجة ثائرة واسلوب حار هاجم فيها رجال القضاء مهاجمة شنيعة فاستدعى ذلك ان حكم عليه بغرامة ٣٠٠٠ فرنك وحبسه سنة فقضى بعضا منها منفيا في انجلترا ثم عاد الى فرنسا في يونيه سنة ١٨٩٩ وقد انتصر حقه على باطل القوم واعيد النظر في القضية وانتهى الامر باعلان براءة دريفوس وفي ذلك الحين كان اميل زولا قد تعب من عناء العمل فاستقر في منزله يدرس الادب ويخرج بعض قطع من النقد حتى كانت سنة ١٩٠٢ فقضي اجله بدرامة حرية بالذكر : اذ انه كان في قريته بصيفه عام ١٩٠٢

ففي يوم ٢٨ سبتمبر قرر ان يعود الى باريس وقد الحت عليه زوجه الا ينتظر بضعة ايام في هذه الطبيعة الجميلة فأبى وكانما ناداه أجله بشدة فسافر الى باريس في هذا اليوم نفسه فاذا هو يجد باريس رطبة والرجل كما قدمنا دقيق الاحساس فامر بان توقد المدفأة ولما كان الشتاء لم يات بعد فقد كانت المدفاة مهملة لم (تعمر) فاوقدت ونام الكاتب وكان من عادته أن يحكم اقفال ابواب ونوافذ حجرته ولما كانت المدفاة غير معمرة فقد تسرب الدخان منها فملأ الحجرة فاحس الرجل اثناء الليل بضيق في تنفسه فنادى زوجه قائلا (ما هذا) ولما كان النوم غالبا على مدام زولا فقد حسبت ان معدته لم تحسن هضم الطعام فاجابته ان ناد الخادم يحمل لك ماء ساخنا فقام بنفسه لكي يفتح النافذة ولكن الدخان كان قد ملا الحجرة وزاد على الرجل ضيق نفسه فوقع على الارض دون ان يدرك النافذة

استيقظت مدام زولا في الصباح فاذا هي ترى هذا الرجل العظيم مستلقيا على الارض وقد فقد الحياة ... فكان يوم ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٠٢ يوما مشهودا في تاريخ فرنسا حين علمت بموت ذلك الكاتب العظيم بتلك المأساة المحزنة وهكذا انتهت حياة زولا

المشاريع الاقتصادية

تدرس المفوضية العليا مسألة تأسيس مدرسة ميكانيكية عليا لسوريا ولبنان وستسن قانونا يقضي بمعاقبة كل من يعمد الى غش الصناعات المحلية . وستعقد مؤتمرا تجاريا في ٢٩ الجاري .

اما اعضاء المجلس الاقتصادي سيختارهم رؤساء الحكومات من غير الموظفين، ولكنه ليس من المؤكد دعوة هذا المجلس للانعقاد قبل عودة المسيو بونسو .

اعلان

تقرر بناء خمسة دكاكين بجانب الجامع الفوقاني في طبريا من وقف الجامع المذكور وقد وضع ذلك في المناقصة اعتباراً من تاريخ الاعلان فعلى الطلاب الذين يرغبون الاشتراك بالمناقصة والوقوف على شروط العمار مراجعة مفتي طبريا اومفتش الاوقاف العام بالقدس او دائرة الاوقاف لمنطقة الشمالية بحيفا

مامور اوقاف اللواء الشمالي
رشيد الحاج ابراهيم

موتوسيكل للبيع

موتوسيكل جديد من ماركة (انديان) (Indian) معروض للبيع بثمن زهيد جداً فمن شاء التمتع بهذه الصفقة الرابحة فليخابر او يراجع ادارة اليرموك .

المطبعة الاهلية التجارية « حيفا»